مقتطفات من النص الرسمي للبيان الصادر عن اجتماع "لجنة القدس" في دورتها الـ 13 * [1]

الرباط، 1990/10/16

".. ولجنة القدس، إذ تتابع بإنشغال كبير تطورات الأوضاع المأساوية في الأراضي المحتلة، بما فيها القدس الشريف، فإنها:

أولاً: تدين إسرائيل للمذبحة التي اقترفتها ضد الشعب الفلسطيني الأعزل في حرم القدس الشريف يوم الاثنين 17 ربيع الأول 1411 هـ الموافق 8 أكتوبر 1990. مستهترة بقدسية هذه الأماكن، وبمشاعر ما يزيد عن مليار مسلم في العالم.

ثانياً: تدين إسرائيل لاستمرارها في ممارساتها العنصرية والوحشية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، وفي تنفيذ مخططها الاستيطاني في القدس، وفي سائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك إقامة مستوطنات جديدة لإسكان اليهود السوفيات المهاجرين إلى إسرائيل.

ثالثاً: تتوجه بالتحية والتقدير إلى الشعب الفلسطيني المجاهد لاستمراره في التضحية دفاعاً عن أرضه ومقدساته. وتدعو الدول الإسلامية إلى المزيد من مساندة نضال الشعب الفلسطيني ودعم انتفاضته المباركة تعزيزاً لقدرته على الصمود ومقاومة الاحتلال وحماية المقدسات الاسلامية.

رابعاً: تعرب عن تقديرها الفائق لكل الدول التي أدانت المذبحة التي اقترفتها إسرائيل في الحرم الشريف، كما تنوّه بموقف قداسة البابا لإدانته تلك المذبحة، واستنكاره لوضعية الحيف والظلم المأساوية التي تعيشها مدينة القدس التي تحظى بإجلال أتباع الديانات السماوية الثلاث.

خامساً: تؤكد أن القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة وأنها عاصمة دولة فلسطين. وتذكر بقرارات مجلس الأمن وعلى الخصوص القراران 476 و478 (1980) اللذان يؤكدان أن (القانون الأساسي لإسرائيل) الذي يعتبر القدس عاصمة موحدة لإسرائيل باطل ولاغ وأن كل التدابير والإجراءات التشريعية والإدارية التي غيرت أو ترمي إلى تغيير هوية مدينة القدس الشريف ووضعها القانوني هي إجراءات لاغية وباطلة ويجب العمل على إنهائها فوراً.

---

* **المصدر:** فلسطين الثورة، نيقوسيا، ع 817 (1990/10/21)، 9.

[1] اجتمعت "لجنة القدس" في الرباط يومي 15 و1990/10/16.

سادساً: تؤكد أن اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة في 12 غشت 1949 تسري على الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل منذ 1967 بما في ذلك القدس.

سابعاً: تناشد المجتمع الدولي مساندة الشعب الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه الوطنية الثابتة، بما فيها حقه في العودة إلى وطنه، وحقه في تقرير مصيره وفي إقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس، بقيادة ممثله الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية.

ثامناً: تدين بقوة تحدي إسرائيل السافر لمجلس الأمن وللمجتمع الدولي ورفضها القرار 672 الذي اتخذه المجلس بالإجماع يوم 12 اكتوبر 1990، والقاضي بإيفاد لجنة من طرف الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة لاستقصاء الأوضاع في القدس الشريف على إثر مذبحة 8 أكتوبر 1990. وتدعو مجلس الأمن إلى فرض عقوبات على إسرائيل طبقاً لمقتضيات الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

تاسعاً: ندعو الدول الإسلامية إلى بذل الجهود لحث مجلس الأمن على اتخاذ التدابير الكفيلة بإيقاف الممارسات الاسرائيلية وبتوفير الحماية الضرورية للشعب الفلسطيني والأماكن المقدسة في القدس الشريف وباق الأراضي المحتلة بما في ذلك إرسال مراقبين دوليين.

عاشراً: تدعو الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى التعجيل باتخاذ الإجراءات العملية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط برعاية الأمم المتحدة، تشارك فيه كل أطراف النزاع العربي الإسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

حادي عشر: تؤكد أن السلام لن يستتب في منطقة الشرق الأوسط ما لم يتم انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، بما فيها القدس الشريف، وحل قضية فلسطين باعتبارها القضية المركزية في الصراع العربي – الإسرائيلي وذلك في إطار تسوية شاملة وعادلة ودائمة تضمن الأمن والسلام لجميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة.

ثاني عشر: تلتمس من رئيسها صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني التفضل بالاتصال بالدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، وبقداسة البابا قصد توفير الدعم الدولي اللازم لوضع حد للممارسات الإسرائيلية ولدفع عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط.

ثالث عشر: تكلف الأمن العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالاتصال بمنظمة "اليونسكو" للعمل على تنفيذ قراراتها المتعلقة بالحفاظ على التراث الاسلامي في القدس.

رابع عشر: تؤكد أهمية العمل على عقد لقاء اسلامي – مسيحي بمشاركة الفاتيكان والكنائس الشرقية، وغيرها من الكنائس الأخرى من أجل الحفاظ على هوية المدينة المقدسة وطابعها الديني والتاريخ ووضعها الديمغرافي ..".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/